



درجة تضمين مفاهيم المواطنة
في كتاب اللغة العربية للصف الثامن

**The extent of embedding citizenship
concepts through the Arabic language
curriculum of eighth grade**

رحمة هلال الجبور

وزارة التربية

والتعليم / تربية

لواء الموقر

مديرة مدرسة

ثانوية



الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف لثامن الاساسي وقد تضمنت الدراسة اثناعشر مفهوم من مفاهيم المواطنة وتم اختيار معامل الارتباط "هولستي" لقياس معامل الثبات حيث بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل الباحثة الأول والثاني (0,91) في حين بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل الباحثة وتحليل المحلل الثاني (0,88) واعتبرت هذه المفاهيم كافية لتحقيق أغراض الدراسة.

وتكونت الدراسة من سؤال وحيد وهو: ما درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف لثامن الاساسي في الأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف لثامن الاساسي في الأردن وفق مجال الدراسة وهو: المجال المتعلق بمفاهيم المواطنة، وتم حصر تلك ارارات واستخرج النسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم المواطنة في كتاب للصف الثامن.

وقد اشارة نتائج الدراسة الى ان مفاهيم (العدالة والتكافل، وحب العمل) حظيت على أعلى تك ارر، حيث نالت النسب المئوية الآتية (9.47، 2.15)، أما أدنى تلك ارارات فكانت (الولاء، حب الوطن، الاخلاص، الايثار، كيفية التعامل مع الآخرين)، حيث بلغت نسبة تضمينها (2.2).



كما اشارت وصيات الد ارسى الى التاكيد على تضمين مفاهيم المواطنة في كتب اللغة العربية بشكل اكبر واهمية تزويد كتب اللغة العربية بالانشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطلبة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

تعتبر المواطنة احد القضايا التي تهتم بمعالجة أبعاد التنمية الإنسانية أو البشرية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بشكل عامة والمواطنة بمفهومها الواسع تعني العلاقة بين المواطن او الفرد والدولة التي يقيم عليها بشكل ثابت ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤش ارتها الموقف من احت ارم القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحت ارم حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤش ارت التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك (فوزي، 2007)

ان الدولة الاردنية تهتم بكل ما يخص بما يتعلق بهوية الدولة وارثها التاريخي والقومي والحظري من خلال المقررات والمناهج الد ارسية التي تقدم صورة عن الاردن من خلال هذه المقررات والمناهج الد ارسية التي تدرس للطلبة في م جال



التعليم ما قبل الجامعة والتعليم العالي أيضا .ولقد جاءت الاهداف العامة للتربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية من خلال وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي لتؤكد على دور المناهج والمؤسسات التعليمية بضرورة غرس القيم الوطنية ممثله بالولاء والانتماء لهذا الوطن عند الطلبة وبما يساهم في ايجاد اف اردا غيورين وصالحين ومنتمين للوطن وقيادته. (الشرقاوي ،2005).

حيث ان الاهتمام في تنمية قيم المواطنة في المجتمع يأتي من خلال تنمية الطلبة بكافة مستوياتهم وجعلهم افاعلين في المجتمع وهذا يتطلب تقييم الخطط الدراسية للطلبة بما يساعد على تقييم سلوكهم الوطني وتعودهم على المشاركة في الانشطة الوطنية الداعمة لعملية التنمية وتعزيز معرفتهم بالقوانين والانظمة وعمل المؤسسات الحكومية و دورها في خدمة المجتمع والعمل على تنمية العالقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع والنظام السياسي من خلال المواقف الاجتماعية التي يواجهونها الطلبة في حياتهم اليومية (السليم،2014)

وعليه فإن تدريس مساق اللغة العربية في المدارس قد يسهم بشكل كبير في تعزيز وتنمية روح المواطنة الصالحة، وكذلك الامر في تنمية حب الوطن في نفوسهم أيضا. وأن إيجاد المواطنة الصالحة التي تؤمن من خلال غرس مفردات قيم المواطنة في المقررات والمناهج الدراسية وخصوصا اللغة العربية وغيرها لغرض تنشئة جيل جدي د.

من هذا الصدد في دراسة سرور والعاظم (2012) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية



أريد الثالثة، وذلك عن طريق الإجابة عن سؤال الدارسة الرئيس الآتي: ما دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية أريد الثالثة؟ تكونت عينة الدارسة من (55) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة تنمية مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بتربية أريد الثالثة كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.36)، كما أظهرت نتائج الدارسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وأوصى الباحثان بضرورة ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والسعي لتعزيزها في نفوس الطلاب من خلال موضوعات مناهج التربية الإسلامية وكذلك الاستفادة من الخبرات الجامعية في هذا المجال.

ومن فقد أجرى الحيارى والعقيل (2014) دارسة هدفت الى " التعرف إلى دور الجامعات الاردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدارسة من (371) وقد أجرى هوماناً وآخرون) (2007) دارسة هدفت إلى تقييم البيئة المدرسية الملائمة لتربية المواطنة، والتحقق من العالقة بين الخصائص التي تعزز البيئة المدرسية المناسبة لتربية المواطنة، واستندت الدارسة إلى التحليل المنهجي الوصفي، وتوصلت إلى جملة من النتائج من أهمها: تتطلب تربية المواطنة السليمة إجماع كافة أعضاء المجتمع المدرسي على فلسفة التعليم وما يترتب عليها من تحقق الأهداف التربوية الوطنية، وضرورة الامام بالمعرفة المتعلقة بالامور الوطنية وبالتالي تعزيز ال المختلفة سواء كانت تعليمية أم تشاركية، بالإضافة إلى أن الخبرات التعاونية تسهم في قيام الاعمال بالعمل كفريق واحد، حيث إن البيئة التعاونية تساعد



المعلمين في الاشت ارك معا ضمن بيئة داعمة تساعدهم في زيادة تحقق الاهداف المنشودة وتزيد من الحصيلة المعرفية للطلبة.

مشكلة الدراسة

يمثل مفهوم المواطنة اهمية نوعية داخل كتب اللغة العربية لانها تعمل على توعية الطلبة ومن خلال الد ارسات السابقة والاطلاع على الكتب والم ارجع تبين للباحثة عدم وجود د ارسات تناولة مفاهيم المواطن ة في كت ب اللغة العربية مما جعل الباحثة الى الكشف عن مدى توفر مفاهيم المواطنة في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الاساسي في الاردن،ومن هنا فان مشكلة البحث تتمثل في درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الاردن.

لذا جاءت هذه الد ارساة لتجيب عن السؤال التالي:

ما درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربي ة للصف الثامن

الاساسي في الاردن ؟ اهمية الدراسة

تكمن الاهمية النظرية في الاسهام في تطوير كتاب اللغة العربية للصف الثامن الاساسي تماشيا مع خطة التطوير التربوي وتحسين عملية التعليم من خلال تحديد مفاهيم المواطنة الم ارد تعليمها ويمكن ان تفيد الد ارساة الحالية الباحثين من خلال قائمة مفاهيم المواطنة التي تضمنتها الد ارساة كما يمكن ان تثري هذه



الدراسة مكتبة الأبحاث التربوية التي تهتم بدرجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتب اللغة العربية.

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها قد تفيد القائمين على تطوير كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي من خلال قائمة بمفاهيم المواطنة اللازم تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين في معرفة مفاهيم المواطنة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي التي ينبغي تدريسها للطلبة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن.

التعريفات الإجرائية

تعريف المواطنة

يعرفها فوزي (2007) على أنها تمتع الشخص بحقوق وواجبات وممارسات في بقعة جغرافية معينة لها حدود محددة تعرف في الوقت الراهن بالدولة القومية الحديثة التي تستند إلى حكم القانون.

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة القيم الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاق تصادية التي تعكس انتماء الطلبة لدولتهم ومدى وعيهم بالحقوق والواجبات داخل المجتمع.

قيم المواطنة



هي مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية، والشورى، واحت ارم ال أري الاخر بأنها مجموعة من القيم التي تتضمن الولاء ووالالت ازم ب الانتماء للوطن والدفاع عنه (الخوالدة، 2013) كتاب اللغة العربية

هو كتاب اللغة العربية للصف الثامن الاعدادي من قبل وزارة التربية والتعليم في الاردن للعام 2019 - 2020م.

حدود الدارسة

اقتصرت الد ارسة الحالية على درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن للعام الد ارسى 2019 - 2020م.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدارسات السابقة الإطار النظري

مفهوم المواطنة

المواطنة صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وتتميز بولاء خاص للمواطن تجاه بلده وخدمتها في اوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الاخرين في تحقيق الاهداف القومية.

وينشق مصطلح المواطنة لغويا من الوطن، والوطن في علم البيئة هو الوسط الذي تحتله الجماعة الانسانية والذي يناسب نمط حياتهم، والموطن يعني المساحة المسكونة، وهو امر لا يعنيه طبيعة الوسط، ولذلك يمكن لكلمة المواطن



ان تعنى طريقة السكن او طريقة احتلال الموقع الخاص، وانماط النشاط التي تعود اليه(الخولي،2012، ص23)

فالمواطنة هي حب الوطن في إشارة واضحة لمشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عافية فالمواطنة هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وهذا من خالالتربية الوطنية، كما تتميز بنوع من الولاء للمواطن لوط نه وخدمته له، في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى والرسمي، التطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات (كنزة، 2012، ص95)

وتعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة على انه ا علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلكالدولة، متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصادبها من مسؤوليات ، ويعرف قاموس المصطلحات السياسية (المواطنة) بأنها :مكانة أو عالقة اجتماعية تقوم بين الفرد والدولة، ومن خال هذه العالقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العالقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون. وينظر إليها فتحي هلال وآخرون من منظور نفسي بأنها الشعور با لانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية، وحماية الذات من الأخطار المصيرية(سيد، 2011، ص87).

يتضح مما سبق بأن مبدأ المواطنة استقر في الفكر السياسي الحديث هو مفهوم شامل له عدّة أبعاد متنوعة، منها ما هو مادي قانوني، ومنها ما هو ثقافي



سلوكي، ومنها أيضاً ما هو وسيلة أو هو غاية يمكن بلوغها تدريجاً، ولذلك إن نوعيّة المواطنة في دولة ما تتأثر بعدة عوامل منها القانون الوطني والنضج السياسي والرقي الحضاري. ويعقائد المجتمعات وبقيم الحضارت، ومن هنا يصعب وجود تعريف جامع وثابت لمبدأ المواطنة.

أبعاد المواطنة

مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة، تختلف تبعاً لـ ازوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد مايلي:

البعد المعرفي الثقافي: تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الفرد الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن وكفاءاته التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع (جاردات ، 2010 ، ص9).

يتداخل مفهوم القيم مع مفهوم الثقافة إلى حد كبير، فالقيم ناشئة أساساً الاجتماعية للفرد، لذلك يرى علماء الاجتماع أن الثقافة تضم كافة جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم بالوراثة، ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل، وتتألف ثقافة المجتمع من جوانب مضمرة غير عيانية مثل: المعتقدات، ولا إراء، والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة، ومن جوانب عيانية ملموسة مثل الأشياء والرموز، أو الثقافة التي تجسد هذا المضمون (غدنز ، 2005 ، ص82)



البعد الاجتماعي: ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم (الاسمري، 2012، ص 44).

البعد الديني: يتمثل البعد الديني في الاعتماد على تعميق القيم الدينية الأصيلة في نفوس الأطفال منذ الصغر، وتعويد الطفل على احتارم دينه واكتسابه الإيمان بالله وبالقيم والمبادئ، ومن بين القيم التي يجب أن تغرس في نفوس أطفالنا والتي من الممكن أن يكون لها أثر إيجابي بالغ في خلق دوافع طيبة تساعد على تنمية المجتمع الانتماء، التعاون، التسامح، المساواة، الطاعة، الحرية، الشورى (الطار، 2004).

البعد المكاني: وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفاردها ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي (الخولي، 2012، ص 54)

البعد الانتمائي: ويقصد به تنمية وغرس انتماء الأطفال لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم، ويشتمل البعد الانتمائي على قيم مهمة تتمثل في قيمة محبة الفرد مجتمعه وحرصه عليه وتفاعله مع جميع أفارده، كما تعد طاعة ولاء الأمر والالتفاف حولهم جزءاً مهماً لتحقيق الانتماء الوطني، وتحقيقاً لتماسك المجتمع، ونجاحه في تحقيق أمنه ونجاح خطط التنمية وتحقيق رفاهيته (الاسمري، 2012، ص 44).



قيم المواطنة

من قيم المواطنة ما يلي (الدير، 2010، ص 11):

المساواة: وتعني التساوي في الحقوق بين الاف ارد وتعريف كل فرد بحقه.

احترام الاخلاف الثقافي: وتعني استوعاب واحترام جميع الثقافات والعادات والتقالين على اختلافها.

الحرية: وتعني كل فرد حر في التفكير والمعتقد ووالحديث.

السلام: تعني كل فرد من حقه اعيش بسلام دون عنف.

القانون والادامر: وتعني الديموقراطية في اتخاذ القرار وبناء المجتمع.

اهداف المواطنة (الخولي، 2011، ص 43)

١- العمل على تعزيز الانتماء للوطن وخدمته وا لدفاع عنه ،والسعي من أجل العيش المشترك مع الشريك الاجتماعي الذي يتقاسم الحياة مع الآخرين في الوطن.

٢- تنمية قيم الولاء والانتماء وتعزيزها لدى جميع اف ارد المجتمع.

٣- المساهمة في تشكيل شخصية المواطن والهوية الجماعية للوطن، ودعم قدرة

الأف ارد على التعامل مع الأزمات.



٤- الوصول إلى درجة المساواة الكاملة بين جميع اف ارد المجتمع في الواجبات والحقوق.

٥- العمل على ضمان استمرارية الدولة والمجتمع من خلال تمكين المواطن من حقوقه والدولة من حقوقها، والعمل من أجل رفعة الوطن وتقديمه ونمائه.

المواطنة والتربية

ان المواطنة ينظر لها على أنها هدف للنظام المدرسي بأكمله، فإن وظيفة المدرسة هي إعداد الطلبة لمرتب المواطنة المختلفة من كون ان المواطنة وقيم تأتي بالممارسة، وكلما تم توعية الطلبة بالمواطنة وادوارها ازادت فرص مشاركتهم في شؤون وطنهم (المعري، 2014، ص 47)

إن قيام الدولة على اساس المواطنة هو أكبر ضمان لامنها واستقراره وتقديمها، حيث يشعرون اف ارد المجتمع بالمساواة وبنفس المكانه، وأن المشاركات والفرص التي يحصلون عليها هي نتيجة لعضويتهم في جماعة وطنية وقد ارتوت، وليست نتيجة لمكانة عشائرية أو مرتبة اجتماعية، وهو ما يساهم في الانتماء إلى الوطن (المرجع السابق، ص 42)

لقد قامت اليونسكو بعمل تأسيسي لتوضيح الاسس المفاهيمية للتربية على المواطنة العالمية وتوفير السياسات والإرشادات البرنامجية، وتم تطوير هذه الوثيقة كاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء إلى توجيه شامل حول دمج التربية على المواطنة العالمية في أنظمتها التعليمية، كما تعرضت ابحاث لترجمة



مفاهيم التربية على المواطنة العالمية إلى مواضيع وأهداف تعليمية عملية وم
ارعية للأعمار بطريقة تسمح بمواءمتها مع السياقات المحلية.

تعتبر هذه الوثيقة مهمة جدا وتشكل مرجعا اساسي للتربويين والمربين
بالإضافة الى مؤلفي ومطوري المناهج الدراسية والمدرسين وصانعي السياسات
(طويل، 2012).

ومن اجل دعم وتنمية المواطنة وتعزيزها جعلت اليونسكو العملية التعليمية منذ
عام 2012 من اهم اولوياتها حيث ت شتمل التربية على المواطنة العالمية
بثلاث مجالات وهي: عاطفية، معرفية، سلوكية(العدوان، 2015)

في المجال العاطفي، يتم اختبار المتعلمون شعور الانتماء للانسانية المشتركة ،
ويتقاسمون القيم والمسؤوليات المرتكزة على حقوق الإنسان، يطور المتعلمون
مواقف التضامن، والتعاطف، واحت ارمالاختلافات والتنوع.

وفي المجال المعرفي يتم اكتساب المتعلمون للمعرفة وفهم القضايا في السئويا
ت المحلية والوطنية والعالمية، والت اربط والتداخل بين مختلف البلدان
والسكان، حيث يتم تطوير التفكير والتحليل النقدي.

أما المجال السلوكي، فإن المتعلمون يعملوا بمسؤولية وفاعلية على المستويات
المحلية والوطنية والعالمية من أجل بناء عالم أكثر سلاما واستدامة ،حيث يطور
المتعلمون الاستعدادات والحوافز لاتخاذ الإجراءات الازم اتخاذها.

**دور المواطنة في تكريس الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية
والثقافية**



تعد المشاركة في الحياة الثقافية والسياسية من حقوق الإنسان الأساسية المعترف فيها في الكثير من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان بدء من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على حق الفرد في المشاركة في الحكومة، وحقه في المشاركة في الانتخابات، وحقه في المشاركة في الحياة الثقافية، للمجتمع، والمشاركة في التجمع السلمي، وحقه في تكوين الجمعيات، والحق في الانضمام إلى النقابات العمالية وغيرها. كما أن المشاركة تعتبر مبدأً أساسياً لحقوق الإنسان، وشرطاً أساسياً للمواطنة الديمقراطية الفعالة لجميع الأفراد (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 27).

إن ممارسة المواطنة تلعب دوراً فعالاً في المجتمع، وهذه الممارسة قد تكون فعالة في الأحياء التي يعيش فيها آلاف الأردنيين، أو في مجموعة اجتماعية رسمية أو غير رسمية، في الدولة أوفي العالم ككل. ويعني مفهوم المواطنة النشطة العمل من أجل تحسين المجتمع من خلال المشاركة في تحسين حياة جميع أفرادها.

والمواطنة الديمقراطية مفهوم ذو صلة وثيقة، ويؤكد الاعتقاد بأنه ينبغي أن تستند المواطنة إلى المبادئ الديمقراطية، وقيم التعددية واحترام كرامة الإنسان، وسيادة القانون.

فالمواطنة عبارة عن منظومة تتحقق فيها أربعة أبعاد: نظام الحقوق ويتضمن مجموعة الحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي يجب أن يتمتع بها المواطنون.



الانتماء الاجتماعي والثقافي

والعابر للحدود المشاركة السياسية

والوطنية والمدنية.

الهوية الوطنية التي تضم عناصر مادية ومعنوية متعددة (المعري، 2014، ص46)

إن جميع هذه الأبعاد قد اكدت عليها جميع المواثيق الدولية ، فتأسست في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، ووثقت في ميثاق الأمم المتحدة، وأخذت الطابع الإلزامي في العهدين الدوليين للحقوق، فعلى سبيل المثال نصت المادة الثانية من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على أنه: "تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحتارم الحقوق المعترف بها فيه وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والداخلين في ولايتها، دون أي تمييز بسبب العرق، أو اللون أو الجنس، أو اللغة أو الدين، أو الاء السياسي، أو غير السياسي، أو الأصل القومي، أو الاجتماعي، أو الثروة أو النسب أو غير ذلك من الأسباب (العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 02/19)

أما نصوص "العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اعتمد من طرفالجمعية العامة بقرار 2200 ألف (د-21) المؤرخ في 16 كانون / ديسمبر 1966 "فقد أوردتهذه الحقوق بنوع من التفصيل والتصنيف في الجزء الثالث بدء من المادة السادسة وما بعدها، و هذا من أجل إعطاء هذه لحقوق الصبغة الدولية، واحاطتها بسياج من الضمانات المتمثلة في الشروط والقيود المحددة في هذا العهد.



الدارسات السابقة

دارسة الزبون واخرون(2018).

هدفت الدارسة التعرف على دور مادة الثقافة الوطني ة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلب ة الجامعات ، ولتحقيق هدف الدارسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدارسة ، وتوزيع استبانة على عينة بلغت 2018 .وقد توصلت الدارسة إلى أن دور مادة الثقافة / 745 (طالبًا وطالبة من طلب ة الجامعة الأردنية للعام الدارسي 2017)الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة جدًا ، كما لا توجد فروق ذات صلة دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، نوع الكلية، ودخل الأسرة الشهري) ، وكان هناك فروق ذات صلة دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدارسية لصالح طلبة السنة الدارسية الثانية. وأوصت الدارسة بزيادة وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز قيم المواطنة وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة ، وأن تحرص إدارة الجامعة على تقديم الدعم والمساندة لكافة الطلبة المستجدين ، وإنشاء مراكز لخبرة لاستقبالهم وحسن توجيههم ، ووضع خطة استراتيجية تتبناها لإدارة الجامعة للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلاب وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع لديهم.



دأرةسة كأظم(2003)

هدفت الدأرةسة إلى تعرف قفم الموأطنة الصألحة فف مأونؤ كؤب الموأد الأؤماعفة بألأقة الأؤلف فف الأؤلمف الأؤئائف؁ فف مملكة البأرفن. وشمأ مأمؤم الدأرةسة كؤب الموأد الأؤماعفة المأؤرة للعام الدأر سف(2002/2001) م. وأسؤؤدم كأظم أسؤوب أؤلفل المأونؤ. وؤوصل من أؤلالها للئئائؤ الآئفة: قلة قفم الموأطنة الصألحة المؤضمئة فف مأونؤ كؤب الموأد الأؤماعفة المأؤرة مئل: أأرفة والأمانة والأؤسامأ والأؤءق والأؤفاء والأؤلاص والأؤؤقة بالأؤفس. الأؤرفز على بعض قفم الموأطنة الصألحة دون القفم الأؤرف .

أؤاؤف الأؤسب بفن قفم الموأطنة الصألحة الأؤف أؤاولها؁ أؤف بؤؤد أؤافن بفن أؤسب القفم فف الكؤاب الواؤء؁ وفف الكؤب الأؤالؤة مأمؤعة أفض أ. أؤئف أؤسب بعض قفم الموأطنة الصألحة كؤب الأؤطن والأؤرأمة والأؤءالة والأؤعمأء على الأؤفس وأؤسن الأؤوار والأؤأر والأؤشؤاعة. وئؤشفر الأؤئائؤ كؤلك إلى وؤؤد أؤوع من عؤم الأؤف فف أؤزفع قفم الموأطنة الصألحة.

دأرةسة الأؤمر(2016).

أؤف أؤرسة إلى تعرف قفم الموأطنة الأؤزم أؤضمفنها بمأاهؤ الرفاؤفاء بالمأؤلة الأؤئائفة بالمملكة العربية السؤؤفة من وؤهة أؤر مألئ ومؤرفف الرفاؤفاء بالمأؤلة الأؤئائفة ومن أؤ مءف أؤضمفن أؤك القفم بكؤب الرفاؤفاء بالمأؤلة الأؤئائفة؛ ولأؤقق أؤا الأؤف قام البأؤر بأعداء اسؤبائة أؤضمئ قفم الموأطنة الأؤزم أؤضمفنها بكؤب الرفاؤفاء بالمأؤلة الأؤئائفة موزعة على أؤرعة



مجالات رئيسة هي: قيم المواطنة الاجتماعية- قيم المواطنة الاقتصادية - قيم المواطنة السياسية - مجال قيم المواطنة الدينية (تضمنت) 35 (قيمة من قيم المواطنة). وبعد التأكد من صلاحية أداة البحث من خلال عرضها على محكمين وخبراء متخصصين، وحساب نسب الاتفاق بينهم، قام الباحث بتحليل كتاب الرياضيات بالصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 1435-1436 هـ في ضوء القائمة الناتجة عن أداة البحث، وحساب تلك الأرقام والنسب المئوية لتضمين قيم المواطنة بالكتاب ورتبة كل قيمة بين القيم المتضمنة. وقد تمثلت النتائج في ترتيب مجالات قيم المواطنة من حيث تضمينها للقيم الفرعية، وكذلك ترتيب القيم الفرعية من حيث النسب المئوية لتلك الأرقام، كما أظهرت النتائج توزيع تلك الأرقام على وحدات كتب الرياضيات بالصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 1435-1436 هـ. وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم بعض التوصيات المتعلقة بإعادة صياغة مقررات الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، كما تم تقديم توصيات تتعلق بإعداد معلم الرياضيات والبالغ من التدريبية المقدمة له بما يعزز هذا النوع من القيم، كما قدم الباحث مجموعة من المقترحات الخاصة بتقديم بحوث ودراسات مرتبطة بقيم المواطنة.

دراسة الكندري والعاظمي (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي الموحدة بدولة الكويت، وقد قام الباحثان بتصميم استبانة لقياس المواطنة موزعة على ثلاثة مجالات تتضمن هذه القيم وهي القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، وقد توصلت إلى



ارسة إلى أن كت ب مجتمع الد ارسة ق د تضمن ت جميع قيم المواطنة المتضمنة بالاستبانة بتك ارر بلغ (199) مرة كما توصلت إلى أكثر القيم المتضمنة بالكت ب هي قيم المواطن ة الاجتماعية بتك ارر (101) مرة من اجمالي التكالارات، تلتها قيم المواطنة الاقتصادية بتك ارر (60) مرة، وأخيراً قيم المواطنة السياسية بتك ارر (38) مرة.

دارسة مرتجي والرنطيسي (2011)

هدف ت هذه الد ارسة إلى تحدي د مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى مناهج التربية الميدانية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بالمدارس الفلسطينية، وق د قام الباحثان بإعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لتلك المناهج، ومن ثم قام الباحثان بتقييم المناهج في ضوء تلك القائمة وتحديد مدى توافر هذه القيم بالمحتوى، وق د توصلت الد ارسة إلى تدني م اراعة مناهج التربية الميدانية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بالمدارس الفلسطينية لقيم المواطنة، وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم، بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضمنها بالرغم من أهميتها، وق د أوصت الد ارسة بضرورة تضمين محتوى مناهج التربية الميدانية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بالمدارس الفلسطينية بقيم المواطنة، والتوازن في تضمينها، وتدريب معلمي التربية الميدانية على اث اراء المناهج بقيم المواطن ة وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس الطلاب.



التعقيب على الدراسات السابقة

تم استع ارض خمس د ارسات سابقة من د ارسات محكمة ولق د تطرقة الد ارسات السابقة التي استعرضتها الباحثة على أهمية تضمين قيم المواطن ة بالمناهج الد ارسية، كما أكد ت بع ض الد ارسات على وجو د قصو ر في تضمين مفاهيم المواطنة بالمناه ج الد ارسية وعدم التوازن في توزيعها كما في دراسة مرتجى والرئيسي، وتضمنت الدراسات السابقة تصنيفات متنوعة لمفاهيم المواطنة استقت منها الباحثة في إعداده لقائمة مفاهيم المواطنة الخاصة بهذه الد ارسية، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إعدا د الإطار النظري واعداد أداة الد ارسية وتحليل وتفسير النتائج.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج والمحتوى محل التحليل وكذلك في المفاهيم التي تم بح ث درجة تضمينها بالمحتوى، كما اختلفت مع تلك الدراسات في الحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية الخاصة بالد ارسية.



الفصل الثالث

الطريقة

والإجراءات

منهج الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى، لكونه أنسب الأساليب وأكثرها ملاءمة لهدف الدراسة، وذلك لتقصي مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تألفت مجتمع الدراسة وعينتها من كتب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن، للعام 2019 - 2020، موزع حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1)

توزيع الكتاب حسب الفصل وعدد الوحدات ودروس كل وحدة.

الصف الدراسي	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	الطبعة
الثامن	الأول	8	2018
	الثاني	8	2019



أداة الدراسة:

لتحليل محتوى الكتاب تمثلت أداة الدراسة في قائمة تضمنت أهم مفاهيم المواطنة التي ينبغي أن تضمينها في كتب اللغة العربية، وقد تكونت القائمة من اثنا عشر من مفاهيم المواطنة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد هذه الأداة.

الرجوع إلى بعض المصادر والمراجع المتخصصة وتم التوصل إلى قائمة مفاهيم خاصة بالمواطنة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة ومدى توافقها مع الهدف الذي أعدت من أجله، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في وزارة التربية والتعليم، وذلك لإبداء آرائهم حول مفاهيم المواطنة الواردة في بطاقة التحليل. إلى جانب السلامة اللغوية، وما يروونه مناسب. وبعد الانتهاء من القائمة تم تحويلها إلى بطاقة تحليل تكونت اثنا عشر مفهوم من أهم مفاهيم المواطنة وهي: الولاء، الانتماء، حب الوطن، الدفاع عن تراب الوطن، احترام أولي الأمر والعمل بتوجيهاتهم، الاخلاص، الايثار، التضحية، حب العمل، الصدق والامانة، العدالة والتكافل، كيفية التعامل مع الآخرين.

ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بما يأتي: تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساس في الأردن موضوع الدراسة مرتين يفصل بينهما شهر مستخدمة وحدة التحليل (الفقرة) وهي جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور



حولها موضوع التحليل، وهي من وحدات التحليل الأكثر فاعلية ، وبخاصة
تحليل الكتب.

تم حساب معامل الثبات من خلال المعادلة الآتية: (Holsti, 1969:140).

عدد مرات الاتفاق

$$\text{مؤشر الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

حيث بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل الباحثة الأول والثاني (0,91) في حين
بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل الباحثة وتحليل المحلل الثاني (0,88) واعتبرت
هذه المفاهيم كافية لتحقيق أغراض الدراسة.

الاساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة بعض الإجراء الإحصائية البسيطة كالتكرار والنسب
المئوية لكل مفهوم من مفاهيم المواطنة في كتاب كتب اللغة العربية للصف
الثامن الاساسي في الأردن.



الفصل الرابع

نتائج الدراسة

ومناقشتها

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الاساسي في الأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الاساسي في الأردن وفق مجال الدراسة وهو: المجال المتعلق بمفاهيم المواطنة، وتم حصر تلك المجالات واستخراج النسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم المواطنة في كتاب للصف الثامن.

جدول رقم (2)

جدول التكرارات والنسب المئوية التي حازتها مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساس ي

النسبة	تكرار	تنمية قيم المواطنة في الكتاب
2.2	1	الولاء
4.3	2	الانتماء
2.2	1	حب الوطن



4.	2	الدفاع عن تراب الوطن
3		
6.5	3	احترام اولى الامر والعمل بتوجيهاتهم
2.2	1	الاخلاص
2.2	1	الايثار
4.3	2	التضحية
15.2	7	حب العمل
6.5	3	الصدق والامانة
47.9	22	العدالة والتكافل
2.2	1	كيفية التعامل مع الاخرين
%		المجموع
100	46	

يبين لنا الجدول أن درجة تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب اللغة العربية

للف لثامن الاساسي في الأردن لمفاهيم المواطنة جاء على النحو الآتي: لقد



حظيت مفاهيم (العدالة والتكافل، وحب العمل)، على أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (9.47، 2.15) ، أما أدنى تكرارات فكانت (الولاء، حب الوطن، الاخلاص، الايثار، كيفية التعامل مع الاخرين)، حيث بلغت نسبة تضمينها (2.2) .

وربما يرجع السبب في أن العدالة والتكافل وحب العمل احتلتا المرتبة الأولى في الكتاب، لاعتقاد مؤلفي هذه الكتب ام العدالة والكفالة وحب العمل من أهم ضروريات اللغة العربية لهؤلاء الأطفال من خلال توعيتهم مبكرا، ف جاء التركيز عليها بدرجة عالية وذلك لترسيخها عندهم حتى تشكل لديهم وعيا مجتمعيًا للحياة وكيفية المضي قدما فيها، وبالتالي لما سيكون لها من أهمية في المستقبل ويعود السبب ايضا إلى إيمان مخططي ومؤلفي مناهج اللغة العربية ، بأن وجود هذه المفاهيم يقود بالنهاية إلى إيجاد المواطن الصالح الواعي لمشكلات بيئته ومجتمعه، والملتزم بقوانين الحياة الاجتماعية لما فيه من تحقيق سعادة هذا الإنسان.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة فان الباحثة توصي بمايلي:

- ١-التأكيد على تضمين مفاهيم المواطنة في كتب اللغة العربية بشكل اكبر.



٢- أهمية تزويد كتب اللغة العربية بالانشطة والتدريبات التي تساعد على

تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطلبة.

٣- أهمية ادخال دروس باكملها عن تنمية مفاهيم المواطنة وتضم جميع

عناصر المواطنة بما لا يقل عن الاخر اهمية.

المصادر والمراجع العربية :

١. ابن منظور ، جمال الدين محمد ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ،
1968 .

٢. سرور ،فاطمة والعزام محمد(2012)، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة
في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من
وجهة نظر المعلمين في تربية اريد الثالثة، دارسات، العلوم التربوية، المجلد
39 ،العدد 2 ،جامعة اليرموك، إريد ،الأردن.

٣. العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١١م) ، تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية
والدينية في الطفولة المبكرة . عمان . دار الفكر.

٤. الخولي ،هديل مصطفى (2012)،التعليم والمواطنة، الطبعة الاولى،
المكتبة الاكاديمية، القاهرة - مصر.



٥. السليم، باسم (2014)، تقويم طلبة الجامعات الاردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمق ارطية وقيم المواطنة العالمية، مجلة البحث العلمي في التربية (315).

٦. عبد اللطيف، سامر مؤيد(2011)، المواطنة واشكالياتها في ظل الدولة الإسلامية، مجلة الت ارث، العدد السابع.

٧. فوزي، سامح(2007)، المواطنة، ط1، مركز القاهرة لد ارسات حقوق الانسان، القاهرة، مصر.

٨. غدنز، أنتوني، و بيردسال، كارين(2005)، علم الاجتماع (مع مدخالت عربية).

ترجمة وتقديم فايز الصباغ، بيروت: مؤسسة ترجمان، المنظمة العربية للترجمة.
المراجع الاجنبية

.1 Homana, Gary; Barber, Carolyn and Torney–Purta,
Judith.(2006).

Assessing School Citizenship Education Climate:

Implications for the Social Studies. Circle Working

Paper (48): the Center for Information & Research on

Civic Learning & Engagement,



University of Maryland

.2 Holsti, Ole R. Content analysis for the social sciences and
humanities. Reading, Mass., Addison-Wesley Pub. Co.
(1969)

الرسائل والدوريات:

١. الاسمري، خالد(2012)، قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي(دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
٢. جرادات ، أنو محمد يوسف ، تطوير مقياس سلوك المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إردن ، 2010.
٣. العقيل، علي والحيارى، ح(2014)، دور الجامعات الاردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد 4.
٤. العطار، محمد محمود (٢٠١٧) . " دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية .
مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية(٢) (١١) .



٥. الخوالدة، ت(2013)، دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الاردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة د ارسات، الجامعة الاردنية، جلد 40، ملحق 3 .
٦. سيد، ايمان مصطفى موسى (2011)، فاعلية وحدة مقترحة عن الفلسفات الشرقية القديمة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب الصف الاول الثانوي، ارلة ماجستير، معهد الد ارسات التربوي، جامعة القاهرة.
٧. النمر، محم د عبدالقادر (2016)، مدى تضمين قيم المواطنة بكتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، جامعة عين شمس - كلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مصر.
٨. كنزة، عيشور (2012) دور الاذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المارة زائرة العاملة. مذكرة ماجستير في الاعلام و الاتصال، جامعة بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع. الحج ازئر.
٩. كاظم، محمد علي(2003). قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين د ارساة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(4) ، العدد(3) .
١٠. المعري، سيف (2014)، التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



، الواقع والتحديات، جامعة السلطان قابوس، رؤى استراتيجية.

١١. طويل، صبحي (2013)، التعليم من أجل المواطنة العالمية، إطار عمل

مطروح للتداول، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بحث ونظرة استشر

أرفية، اليونيسكو.

١٢. العدوان، زيد سليمان محمد (2015)، فضية محمود بني مصطفى، أثر

برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن،

دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1.

١٣. مرتجى، زكي رمزي، ولرننيسي، محمود محمد (2011) تقييم محتوى مناهج

التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة

مجلة الجامعة الإسلامية .

سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (19) ، العدد (2) ص 161-195.

١٤. الكندري، كلثوم محمد، والعازمي، مزنة سع د (2013) قيم المواطنة في كتب

التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة جامعة أم القرى للعلوم

التربوية والنفسية، المجلد (5) العدد د

(1) ص 310-372

١٥. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 27.



١٦. المادة 02/19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اعتمد

بقرار الجمعية العامة 2200 ألف (د-21) المؤرخ في 16 كانون / ديسمبر

1966.

١٧. العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اعتمد من طرف

الجمعية العامة بقرار

2200 ألف (د-21) المؤرخ في 16 كانون / ديسمبر 1966